

شرح معاني الآثار

5952 - حدثنا عبد اﻟﻮﺍﻟﻲ بن محمد بن خشيش قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام عن

قتادة عن أنس قال ﻻ أني لأسقي أبا طلحة وأبا دجاجة وسهيل بن بيضاء خليط بسر وتمر إذ حرمت الخمر فارقتها وأنا ساقهم يومئذ وأصغرهم وإنما نعدّها يومئذ خمرا قالوا هذا ما يدل على أن ذلك كان خمرا أيضا قيل لهم ليس في ذلك دليل على ما ذكرت لأنه قد يجوز أن يكون الشراب نقيع تمر مخمر فثبت بذلك قول من كره نقيع التمر ولا يجب بذلك حجة حرمة طبيخه ويحتمل أن يكونوا فعلوا ذلك لعلمهم أن كثير ذلك مسكر فلم يأمنوا على أنفسهم الوقوع فيه لقرب عهدهم به فكسروه لذلك وأما قول أنس وإنما نعدّها لخمرا يومئذ فيحتمل أن يكون أراد بذلك ما كنا نخمر والدليل على ذلك ما